

خفض أسعار الأغذية يمنع آلاف الوفيات سنوياً



أفادت دراسة أميركية أن الفاكهة والخضراوات الأرخص سعراً يمكن أن تحسن الصحة، وكشفت أن تغيير أسعار سبعة أطعمة يمكن أن يقلل الوفيات من السكتة الدماغية والسكري والعلل القلبية.

وقالت الدراسة إن دعم أسعار نحو 10% من الفاكهة أو الخضراوات أو الحبوب الكاملة أو المكسرات، و10% من ضرائب اللحوم المصنعة وغير المصنعة والمشروبات السكرية مثل الصودا؛ يؤدي إلى منع نحو 9% من وفيات السكتة الدماغية أو السكري أو أمراض القلب.

وبناء على إحصاءات وطنية لما يستهلكه الناس وعوامل الخطر ومعدلات الأمراض والوفيات والمعلومات عن كيفية استجابة الناس لتغيرات الأسعار تمكن الباحثون من تحديد ما يمكن أن يحدث إذا وضعت إعانات أو ضرائب معينة على أنواع مختلفة من الأغذية. وقال الباحثون إن الوفيات الناجمة عن مرض السكري كانت الأكثر تأثراً بالمشروبات السكرية الأكثر تكلفة، في حين كانت وفيات السكتة الدماغية أكثر تأثراً بالفاكهة والخضراوات الأرخص.

وقال الباحثون بكلية التغذية في جامعة تافتس إن الأسعار الأكثر تواضعاً يمكن أن تقلل من الوفيات الإجمالية لأمراض القلب بينما تخفض من الفوارق بين المجموعات الاجتماعية والاقتصادية. ويمكن أن تنجم تغيرات كبيرة بخفض أسعار الفاكهة والخضراوات، في حين تتم زيادة أسعار المشروبات السكرية. وبذلك يمكن منع أعلى نسبة وفيات بين الأميركيين.

كما أن تغيرات الأسعار يمكن أن تقلل الفوارق في كل الأمراض الثلاثة: السكتة الدماغية والسكري وأمراض القلب.

وقد أظهرت الدراسة أن تغيير الأسعار بنسبة 30% من شأنه أن يمنع حالة واحدة من كل 11 حالة وفاة

من أمراض القلب والسكتة الدماغية والسكري في الولايات المتحدة.►

المصدر: نيوزويك